



المجلس البلدي
المدة النيابية 2018 - 2023

*** **

محضر اجتماع المجلس البلدي
في دورته العادية الثالثة لسنة 2020
جلسة يوم : 29 جويلية 2020

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة 2020، وذلك يوم الأربعاء 29 جويلية 2020 على الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم، رئيس الديوان وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية ووسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقررات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي في الآجال القانونية تحت عدد 3642 بتاريخ 17 جويلية 2020، هذا نصها :

" تتشرف رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة 2020، الذي تقرر عقده يوم الأربعاء 29 جويلية 2020 على الساعة التاسعة صباحا بقصر بلدية تونس بالقصبة "

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

I- مسائل مالية .

II- مسائل إدارية .

III- مسائل قانونية وعقارية .

IV- مسائل للإعلام .

مواضيع للتداول

I -/ مسائل مالية :

- 1- مشروع مداولة حول مقترح تحويل إتمادات داخل العنوان الأوّل من ميزانية بلدية تونس لسنة 2020 .
- 2- مشروع مداولة حول إمكانية تمكين السادة المستشارين من مجانية استغلال القاعات البلدية لإبرام عقود الزواج.

II - مسائل إدارية :

- 3- مشروع مداولة حول المصادقة على نتائج لزمة السوق الأسبوعية لبيع الخضر والغلّال والموادّ المختلفة والملابس القديمة بالمروج 2 .
- 4- مشروع مداولة حول المصادقة على نتائج البتّة العمومية لاستلزام المعاليم المستوجبة بالأسواق الظرفية لبيع الأضاحي لسنة 2020 (فضاءات) .
- 5- مشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي.
- 6- مشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الموادّ المختلفة بالملاسين .
- 7- مشروع مداولة حول المصادقة على إبرام إتفاقية شراكة مع جمعية "مهندسي ومصممي الفضاءات" والمناطق الخضراء .
- 8- مشروع مداولة حول طلب تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرّعاية الخضراء .
- 9- مشروع مداولة حول مشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والجمعية الثقافية لمدينة تونس .
- 10- مشروع مداولة حول طرح مبالغ مثقلة بعنوان المعلوم على العقارات غير المبنية .
- 11- مشروع مداولة حول إجراء بتّة في المنقولات والموادّ التي زال الإنتفاع بها والمزمع طرحها .

III - مسائل قانونية وعقارية :

- 12- مشروع مداولة حول وضعية العقار البلدي الكائن بنهج "البرنيطة" عدد 11- تونس .
- 13- مشروع مداولة حول الموافقة على كراء محلّ تجاري كائن بنهج جامع الزيتونة عدد 9 تونس بالمرآضة .
- 14- مشروع مداولة حول الموافقة على طلب التّفويت في بعض المساكن البلدية لفائدة متسوّغها من الأعوان البلديين .

مسائل للإعلام:

- 15- مذكرة تفسيرية حول إنجاز البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2020 (التقرير السداسي) .
- 16- تقييم ومتابعة للوضع المالي لبلدية تونس .
- 17- تقييم ومتابعة لأعمال اللجان البلدية .

وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
01	رانية الكريمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
02	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
03	الأسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
04	لسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
05	عماد العيادي	رئيس دائرة العمران
06	صالح مباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
07	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
08	سيف الدين بالعايد	رئيس دائرة باب سوقة
09	سامية اللباسي	رئيسة دائرة الخضراء
10	أمال المؤذب	رئيسة دائرة المدينة
11	فتححي دخيل	رئيس دائرة باب البحر
12	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
13	هندة عباس	رئيسة دائرة سيدي البشير
14	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين ورئيسة لجنة تسمية الأنهج
15	مجدي المازني	رئيس لجنة الطاقة
16	خالد الأزعر	رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
17	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون الماليّة والإقتصادية ومتابعة التصرف
18	حكيمه الكعبي	رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم بالتيابة
19	منجية الجندوبي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
20	صبرين الزواغي	رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
21	محرزبة البرايكي	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية وفاقدي السند وحاملي الإعاقة
22	أحمد الصغير بوعززي	رئيس لجنة التفكير
23	سناء التليلي	رئيسة لجنة النظافة والبيئة وحماية المحيط
24	هناء بن سعيد	رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية
25	وداد الداخي	رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة والمستن
26	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية المحلية
27	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التثبيت
28	عبير الطالبي	مستشار بلدي
29	مروى خلقت	مستشار بلدي
30	منجية خميلي	مستشار بلدي
31	صالح الدغري	مستشار بلدي
32	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
33	وداد الأزرق	مستشار بلدي
34	رجاء قمير	مستشار بلدي
35	عبد الرؤوف الأغواتي	مستشار بلدي
36	كمال الدين إيدر	مستشار بلدي
37	لطفى بن عيسى	مستشار بلدي
38	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي
39	محمد رؤوف الهاني	مستشار بلدي

وتعقب عن الجلسة دون عذر كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
40	منير الصرارفي	المساعد الأول لرئيسة البلدية
41	الحبيب دلهوم	رئيس دائرة التحرير
42	فوزي العزابي	رئيس دائرة الزهور
43	عماد الدبابي	رئيس دائرة المنزه
44	كمال البلدي	رئيس دائرة الحريرية
45	نادية العويبي	رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
46	غفران القناوي	رئيسة لجنة الطفولة والشباب
47	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية والعقارية وأملاك البلدية
48	طارق السلامي	مستشار بلدي
49	خليل بن حسين	مستشار بلدي
50	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
51	أنيس الوسلاطي	مستشار بلدي
52	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
53	رانية اليعمدي	مستشار بلدي
54	عفاف حمدي	مستشار بلدي
55	مليكة الباطيني	مستشار بلدي
56	نزيهة العيزاوي	مستشار بلدي
57	محمد ساسي البوثوري	مستشار بلدي
58	راضية العياشي	مستشار بلدي
59	أسماء العكايشي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين العاملين والمديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية.

كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

وعملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية "يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعين أحد أعضائه ليقوم بالكتابة ،ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية " .

وتبعاً لذلك، تتولّى السيدة حفيظة بلخير مديغ الكاتبة العامة للبلدية كتابة المحضر بصفتها مقرّرة الجلسة .

وفي انتظار استكمال النّصاب القانوني لانطلاق الجلسة، افتتحت السيّدّة سعاد بن عبد الرّحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، الجلسة مرّحبة بالحضور .

وقبل الشّروع في عرض المسائل المضبوطة في جدول الأعمال، أحالت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم الكلمة للحاضرين من أعضاء المجلس البلدي :

*** تدخل السيد منير بن ميلاد :**

طالب السيد منير بن ميلاد بضرورة إحترام توقيت إنطلاق الجلسة ودعا إلى ضرورة البحث عن حلول لتجنب هذا التأخير .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

دعت السيدة رئيسة البلدية اللجنة المكلفة بالنظام الداخلي إلى الانعقاد لدراسة الحلول الممكنة لتنقيح النظام الداخلي للمجلس البلدي تفاديا للتأخير في انطلاق أشغال المجلس البلدي مقترحة أن لا يتجاوز انطلاق الجلسة الساعة أو الساعة و نصف من التاريخ المحدد في صورة عدم اكتمال النصاب ، و أشارت السيدة رئيسة المجلس البلدي إلى أنه تم في السابق تأجيل جلسة المجلس البلدي لعدم اكتمال النصاب مضيعة أنه من الضروري توفر العدد الكافي من أعضاء المجلس البلدي و ذلك باعتبار أن بعض المسائل المتداول فيها تتطلب مصادقة الأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس البلدي .

*** تدخل السيدة هناء بن سعيد ، رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية :**

تقدمت السيدة هناء بن سعيد بالتهنئة بمناسبة تدشين ملعب حي الخضراء كما عبرت عن استيائها بالمناسبة من عدم تدشين ملعب الحرايرية إلى حدّ الآن و ببطء استكمال أشغاله .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه قد تمّ التدخل في عديد المرات للتسريع في استكمال أشغال ملعب الحرايرية لكن توجد عدة إشكاليات على مستوى التنوير و التطهير و عدة أشغال أخرى . و عبّرت السيدة رئيسة البلدية عن حرصها على استكمال أشغال ملعب الحرايرية و تدشينه في اقرب الآجال .

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت:**

أشارت إلى أن غياب أعضاء المجلس البلدي وعدم إكتمال النصاب مرده عدم توفر وسيلة نقل بالنسبة لبعض أعضاء المجلس البلدي و دعت إلى تفادي هذا الإشكال .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

وضّحت السيدة رئيسة البلدية أنه قد يصعب وضع وسيلة نقل على ذمة أعضاء المجلس البلدي، ولكن يمكن التنسيق قبل تاريخ المجلس البلدي بيومين لتسهيل التحاق أعضاء المجلس البلدي بالجلسة حيث يقع تجميعهم في نقطة معينة للالتحاق بالمجلس .

I -/ مسائل ماليّة :

1- مشروع مداولة حول مقترح تحويل اعتمادات داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2020 :

و على اثر استكمال النصاب القانوني للمجلس البلدي ، عرضت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة نقاط جدول أعمال الجلسة قصد الموافقة عليها قبل الشروع في عرضها للمصادقة .

ثمّ أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمشروع مداولة حول تحويل اعتمادات داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2020.

هذا نصّها :

وبعد فالمقترح على أنظار المجلس البلدي التداول في تحويل اعتمادات من فصول إلى فصول أخرى داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2020 بمبلغ جملي قدره أربعة مليون وستمائة وسبعين ألف ديناراً (4.670.000,000 د) وذلك لتوفير اعتمادات إضافية لفائدة بعض النفقات الوجوبية والمتأكدة وسيخصص القسط الأكبر منها للتأجير العمومي ولفنقات تسيير المصالح وتحديد إكساء العملة وكذلك لتغطية الإنعكاس المالي لمحضر إتفاق سابق ممضى بين البلدية والطرف النقابي بعنوان المنح الإجتماعية المستوجبة لفائدة أعوان بلدية تونس والتي يتم صرفها عن طريق التعاونية. وفيما يلي التوضيحات اللازمة بشأن مقترحات التحويل المزمع إنجازها:

✓ بالنسبة للأجور: بلغت النفقات المنجزة بعنوان تأجير الأعوان القارين إلى حد الآن ما قدره (47.927.787,753 د) . وإذا اتخذنا شهر جويلية كمرجع بالنسبة للفصل "01101" حيث بلغت قيمة أجور هذا الشهر (6.631.573,462 د) فإن النقص المتوقع تسجيله مبدئياً سيكون في حدود (3.664.655,063 د) بعد الأخذ بعين الإعتبار للإعتمادات المتبقية على مستوى الفصل المذكور.

✓ بالنسبة لإكساء الأعوان نظراً لكون الصفقة المبرمة بعنوان الإكساء لسنة 2019 تمت المصادقة عليها في شهر نوفمبر 2019 وترتب عن ذلك تنفيذ بعض أقساطها خلال 2020 مما يعني خلاص بعض مزودي الصفقة المذكورة على حساب الميزانية الحالية باعتبار أن الإنجاز والفوترة تحققاً فعلياً في مستهل هذا العام.

لذلك اضطرت الإدارة البلدية إلى تحويل اعتماد إضافي بعنوان الإكساء لسنة 2020 وذلك في حدود المبلغ الذي تم صرفه لخلاص المزودين المتعامل معهم في إطار صفقة 2019 والمنجزة جزئيا خلال 2020 (الفصل 92 من مجلة المحاسبة العمومية).

✓ **بالنسبة للتدخل الإجتماعي لفائدة التعاونية:** بمقتضى محضر الإتفاق الممضى بتاريخ 27 جانفي 2020 بين الإدارة البلدية ممثلة في رئيسة البلدية شيخة المدينة من جهة والطرف النقابي من جهة أخرى حيث تقرر بموجبه الترفيع في مقدار كل من منحتي عيد الفطر وعيد الإضحى بسبعين دينار (70 د) وفي منحة العودة المدرسية بثلاثين دينار (30 د) وذلك لمزيد الإحاطة الاجتماعية خاصة بالعملة البلديين وغالبيتهم من العاملين في مجال النظافة من جهة ولتحسين مناخ العمل من جهة أخرى.

و عليه فإن تفعيل محضر الاتفاق المذكور يستوجب تحويل اعتماد إضافي لفائدة الفصل "03302" بما قدره (730.000,000 د) وذلك حفاظا على مصداقية الإدارة البلدية واحتراما لتعهداتها تجاه أعوانها مع التأكيد أن هذا المبلغ يقع صرفه للتعاونية التي تتولى عملية توزيعها على مستحقي المنح

✓ **بالنسبة لعمليات التنقيص المقترحة على حساب الفصول الأخرى** تندرج في إطار العمل بمقتضيات المذكرة الداخلية عدد 2009 المؤرخة في 19 مارس 2020 الموجهة إلى كافة المصالح البلدية حول مزيد ترشيد النفقات وحسن التصرف في الموارد المتاحة على إثر تداعيات جائحة كورونا من خلال دعوتهم إلى إعطاء الأولوية المطلقة للنفقات الوجوبية والضرورية والمتأكدة وفي مقدمتها النفقات المتعلقة بالتأجير العمومي ونفقات وسائل المصالح المتعلقة بضمان إستمرارية السير العادي للمرافق البلدية الحيوية خاصة في مجال النظافة والعناية بالبيئة وإسداء الخدمات للمواطنين مقابل التقليل في النفقات المتعلقة بالتدخل العمومي والمصاريف المرتبطة بالشراءات والنشاطات القابلة للإرجاء أو الإلغاء جزئيا أو كليا. بذلك مقترحات التنقيص تمت بالرجوع إلى المصالح المعنية وبالتشاور معها عقب مراجعتها لبرامج عملها والقيام بتعيين مخطط تدخلاتها للفترة المتبقية مع الأخذ بعين الاعتبار للإلتزامات التعاقدية التي تربطها بالمتعاملين معها.

✓ **بالنسبة للتنقيص على مستوى الفصل "05501":** المقترح تنقيص مبلغ قدره (260.000,000 د) على حساب الإ اعتماد المرسم بعنوان "فوائد القروض الخارجية الموظفة" وذلك على ضوء المراسلة المؤرخة في 14 جوان 2020 والصادرة عن الصندوق العربي للإئتماء الإقتصادي والإجتماعي "FADES" والمتعلقة بقرار الصندوق تأجيل سداد أقساط القروض المستحقة لفائدته خلال 01 جوان 2020 إلى 30 جوان 2021 وذلك في إطار مبادرته الرامية لتخفيف الآثار الإقتصادية والمالية الناتجة عن أزمة فيروس كورونا.

وعلى هذا الأساس تم التنقيص في الإعتمادات في حدود مبلغ القسط الذي حل أجل سداده لفائدة الصندوق لتلك الفترة.

ويتمثل مقترح التحويل في القيام بعمليات تنقيص على مستوى إعتمادات بعض الفصول على أن يتم إعادة توظيف تلك المبالغ بالترفيع على مستوى الفصول موضوع طلب الزيادة وذلك حسب بيانات الجدول أدناه:

مبلغ الاعتماد النهائي	مبلغ التحويل (بحساب الدينار)		لميرمج في ميزانية 2020	بيان النفقات	ف ف	فقرة	فصل
	بالنقصان	بالزيادة					
44 181 000		3 693 000	40 488 000	تأجير الأعوان القارين المنح الخصوصية القارة (الثابتة)	000	0002	01.101
		3 693 000					
1 197 000		247 000	950 000	نفقات تسيير المصالح العمومية إكساء الأعوان إكساء العملة وأعوان الإستقبال	002	0023	02.201
		247 000					
3 730 000		730 000	3 000 000	تدخلات في الميدان الإجتماعي منح للجمعيات والمنظمات ذات الصبغة الإجتماعية	000	0008	03.302
		730 000					
0	40 000		40 000	مصاريف إستغلال وصيانة التجهيزات العمومية		0030	02.202
0	80 000		80 000	النفقات المباشرة لتنظيف المدينة شراء العقاقير كراء المعدات	001 003		
4 300 000	200 000		4 500 000	تنظيف المدينة عن طريق المناولة المناولة العادية	001	0031	
440 000	90 000		530 000	الإعتناء بالتوير العمومي	000	0032	
510 000	20 000		530 000	الإعتناء بالطرقات والأرصفة	001	0034	
25 000	25 000		50 000	الإعتناء	002		
0	50 000		50 000	شراء معدات صغيرة و صيانتها كراء المعدات	003		
				نفقات الإعتناء بحركة المرور وتنظيمها		0036	
250 000	50 000		300 000	الإعتناء بحركة المرور وتنظيمها	001		
5 000	5 000		10 000	شراء معدات صغيرة	002		
60 000	30 000		90 000	الإعتناء بتجهيزات خصوصية الإعتناء بالنافورات	001	0040	
100 000	50 000		150 000	هدية الحيوانات شراء الحيوانات	001	0042	
110 000	40 000		150 000	الإعتناء بالحدائق والنباتات وشراء معدات صغيرة	001	0044	
100 000	400 000		500 000	نفقات الإعتناء المباشرة الإعتناء عن طريق المناولة	002		
170 000	30 000		200 000	صيانة المنشآت و التجهيزات الرياضية	000	0046	
	1 110 000						
2 050 000	100 000		2 150 000	لمساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل	000	0001	03.304
	100 000						
0	10 000		10 000	تدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة		0002	03.305
90 000	70 000		160 000	تدخلات في مجال الكتاب والمطالعة	000	0003	
30 000	30 000		60 000	تدخلات في مجال المسرح	000	0006	
15 000	35 000		50 000	تظاهرات ثقافية ومهرجانات تنظيم المهرجانات والتظاهرات الثقافية	002		
10 000	30 000		40 000	شراء عروض	003		
105 000	25 000		130 000	تدخلات لفائدة الشباب	000	0010	
				تدخلات لفائدة الطفولة	000	0011	
	200 000						
0	3 000 000		3 000 000	نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	000	0001	04.401
	3 000 000			نفقات التصرف غير الموزعة			
240 670	260 000		500 670	فوائد الدين الخارجي فوائد القروض الخارجية الموظفة	000	0004	05.501
	260 000						

4 670 000

4 670 000

حيث تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومراقبة التصرف في جلستها المنعقدة يوم الجمعة 17 جويلية 2020 وأبدت موافقتها على المقترح. كما تمت إحالة مقترح التحويل إلى السيد أمين المال الجهوي للإعلام وإبداء الرأي وذلك يوم 23 جويلية 2020 عملا بأحكام الفصل 178 من مجلة الجماعات المحلية.

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أفادت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، بأن الجمعية التعاونية لعمل و أعوان بلدية تونس قد قامت باستشارة قانونية للإدارة العامة للجمعيات و الأحزاب السياسية لدى رئاسة الحكومة و التي بدورها أفادت بأن المرسوم عدد 88 لسنة 2011 المؤرخ في 24 سبتمبر 2011 و المتعلق بتنظيم الجمعيات لا ينطبق على تسيير الجمعية التعاونية لبلدية تونس و متابعة نشاطها و مسار منظورها و ذلك استنادا للأمر العلي المؤرخ في 18 فيفري 1954 و بالتالي لا يخضع تمويل التعاونية للجنة تمويل الجمعيات. كما أفادت السيدة رئيسة البلدية في نفس السياق بأن السيد أمين المال الجهوي بتونس 1 أبدى موافقته على المقترح المعروض و المتعلق بتحويل إعمادات داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة 2020.

كما أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى فحوى منشور السيد وزير الشؤون المحلية عدد 13 المؤرخ في 22 جوان 2020 حول مراجعة ميزانية البلديات لسنة 2020 للحد من التداعيات المالية لوباء الكورونا على الميزانية البلدية نتيجة التدابير المعتمدة للتوقي من انتشار فيروس كورونا المستجد و الذي يمكّن البلديات من تحويل إعمادات من فصل إلى آخر حسب ما تقتضيه الحاجة مع ضرورة التقليل و الضغط على النفقات.

*** تدخل السيد خالد لزعر :**

دعا السيد خالد لزعر ، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، إلى تضافر كل الجهود لإيجاد السبل الناجعة لتنمية الموارد البلدية و تنشيط استغلالها.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

تعقيا على مداخلة السيد خالد لزعر أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنه توجد لجنة بلدية تعنى بمتابعة و تنمية إستخلاصات الموارد البلدية وهي تتبع إستراتيجية معينة من بين عناصرها تكثيف الحملات لتوعية المواطنين بخلاص ما تخلد بذمتهم و دعت أعضاء المجلس إلى مواكبة أعمال هذه اللجنة و مرافقتها في عملية الاستخلاص.

*** تدخل السيد احمد الصغير بوعزي :**

تساءل السيد أحمد الصغير بوعزي عن التأخير الحاصل في إرسال الإعلانات للمطالبيين بالأداء البلدي على العقارات المبنية و غير المبنية.

* تدخل السيدة الكاتبة العامة :

وضحت السيدة حفيفة بلخير مديغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس، إجابة على تساؤل السيد أحمد الصغير بوعزي أنه تم إرسال الإعلانات للمطالبيين بالأداء البلدي و المتضمنة لمبالغ مالية هامة مباشرة من قبل البلدية غير أنه بالنسبة للإعلام بدون مصاريف الموجهة من طرف البريد التونسي احتوت على بعض الأخطاء فووقت إعادتها للمطبعة الرسمية لمزيد التثبت وهو ما تسبب في تأخر إرسالها. و ستتطلق إجراءات إرسال الإعلانات قريبا حيث سيقوم البريد التونسي بإرسال قرابة عشرون ألف إعلام بلدي خلال أسبوع و ذلك بعد إصلاح الخطأ الحاصل .

* تدخل السيدة نزيهة العكاري:

دعت السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت، إلى مزيد العناية ببعض الأسواق البلدية كسوق العمران الأعلى و سوق جبل الجلود لتنمية الموارد البلدية عن طريق استئزامها.

* تدخل السيدة منجية الجندوبي:

تساءلت السيدة منجية الجندوبي ، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة ، عن كيفية التوفيق بين التزامات البلدية من جهة و الموارد الشحيحة من جهة أخرى . و دعت إلى ضرورة مدّ رؤساء الدوائر بكل الوثائق الضرورية و اللازمة من قبل الإدارات البلدية المعنية لمزيد التثبيت قصد الرقي بالعمل البلدي.

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنه يمكن لكل رئيس دائرة أن يطلب العقود و الرخص البلدية الخاصة بأملك البلدية الراجعة بالنظر ترايبا لدائرتة. كما شددت على ضرورة إعداد قائمة في الأسواق البلدية و إسنادها عن طريق بنات عمومية.

* تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري :

أقترح السيد عبد الرزاق البوزيري، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، تكوين لجنة تتولى مراجعة جميع المعالم البلدية كمعالم الأسواق و المعلوم على العقارات و المعالم الكرائية و معالم استغلال الطريق العام و معالم الإشهار قصد تحيينها و الترفيع فيها.

* تدخل السيد خالد لزعر :

تساءل السيد خالد لزعر ، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، عن الفلسفة المتبعة من قبل لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف التي ارتأت التقليل من إعتمادات صيانة التجهيزات العمومية و تخييب النفقات الطارئة.

* تدخل السيدة الكاتبة العامة :

أوضحت السيدة الكاتبة العامة بخصوص تحويل الإعتمادات و التقليل من الموارد المخصصة للاعتناء بالطرق و الأرصفة و كذلك التنوير العمومي و حركة المرور أن ذلك كان نتيجة عاملين أساسيين : يتعلق العامل الأول بالاقتضاء :

- خلال مرحلة الحجر الصحي إصدار مذكرة من قبل السيدة رئيسة بلدية تونس إلى كافة المديرين العاملين و المديرين و رؤساء المصالح حول إعادة النظر في الإعتمادات خاصة المتعلقة بإنجاز الاستشارات أو للقيام بصفقات الصيانة و التعويل على الصيانة الذاتية بالوسائل المتاحة و المتوفرة. و يتعلق العامل الثاني بمدة الحجر الصحي و التي دامت قرابة شهرين و لم تثقل كاهل البلدية بأعمال الصيانة. غير أن البلدية لا تزال حريصة على الصيانة اليومية دون اللجوء إلى الشركات الخاصة لدعم المجهود البلدي.

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

تقدمت السيدة رئيسة البلدية بالشكر للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي و الاجتماعي FADES الذي أجل خلاص قرض البلدية لمدة سنة.

* تدخل السيدة بثينة الشابي :

إجابة على مقترحات السيد عبد الرزاق البوزيري ، أفادت السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف أنه قد تمت مراجعة العديد من المعاليم البلدية حيث وقع الترفيع في معالم عقود الزواج . كما تمت الاستعانة بخبير من وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية لتحيين معالم الكراء . و قد بلغت مخدرات الأكرية التجارية قرابة 5 مليون دينار و تم رفع عدة قضايا في هذا الصدد. كما قامت لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف باعتماد مداخل جديدة كقاعة اليابان التي ستتم تهيئتها و كرائها لإبرام عقود الزواج علاوة على إعادة تنظيم المجال الإشهاري و الرخص المسندة مع تكثيف حملات المراقبة.

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه قد تمّ على رفع قضايا ضد كل مستغل لملك بلدي يفوق دينه العشرة آلاف دينار كما أشادت بالاقترح المتمثل في استبدال الرخص المسندة من قبل وزارة التجهيز بقرارات بلدية حتى يتسنى الاستخلاص مباشرة مع إصلاح المساحات المرخص فيها.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه ، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين (32 صوت مقابل صوت واحد محتفظ) على تحويل إعتمادات داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية تونس لسنة

2020.

ثم أعطت الكلمة للسيدة بثينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في اقتراح تمكين السادة المستشارين من مجانية استغلال القاعات البلدية لإبرام عقود الزواج .

2- مشروع مداولة حول امكانية تمكين السادة المستشارين من مجانية استغلال القاعات البلدية لإبرام عقود الزواج:

وبعد، في إطار مزيد العناية والمساندة للسادة المستشارين وتحفيزهم على البذل والعطاء خدمة للعمل البلدي ،

وعلى إثر تقدّم المستشارة البلدية الأنسة عبير الطالبی بطلب موجّه للسيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة قصد تمكينها من التعريف التفاضلية التي يتمتع بها أعوان بلدية تونس عند استغلال القاعات المعدة لإبرام عقود الزواج ،

انعقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف يوم 29 جوان 2020 ، حيث تمّ التطرق إلى طلب المستشارة البلدية في اقتراح تمكينها من التعريف التفاضلية التي يتمتع بها أعوان بلدية تونس عند استغلال القاعات المعدة لإبرام عقود الزواج ، تمّ اقتراح الإعفاء الكلي للسادة المستشارين من دفع معلوم استغلال القاعات المعدة لإبرام عقود الزواج .

والمقترح النظر في إمكانية الإعفاء الكلي لأعضاء المجلس البلدي من دفع معلوم استغلال القاعات المعدة لإبرام عقود الزواج التابعة لبلدية تونس، واتخاذ القرار المناسب في الغرض .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف :**

- أفادت السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف أنّ أعضاء اللجنة اقترحوا تمكين السادة المستشارين من إبرام عقود الزواج بالقاعات البلدية للزواج مجاناً عوضاً عن الحط الجزئي وذلك اعترافاً بما يبذله السادة المستشارون من جهد للارتقاء بالعمل البلدي من جهة و تطوعهم لذلك من جهة أخرى .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

- أفادت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، أنه قد سبق تقديم هذا الطلب منذ السنة الفارطة من قبل السيدة نادية العويّتي و لم يحض مطلبها بالقبول حيث أعربت السيدة رئيسة البلدية عن تحفظها لتقديم المداولة المعنية آنذاك. وبهذه المناسبة قدّمت السيدة رئيسة المجلس البلدي اعتذارها إلى السيدة المستشارة في هذا الشأن .

*** تدخل السيد لطفي بن عيسى:**

- اعتبر السيد لطفي بن عيسى أن عدد المستشارين غير المتزوجين ليس مرتفعاً مقارنة بالعدد الجملي لأعضاء المجلس البلدي و اقترح توسيع دائرة الاستغلال المجاني ليشمل أبناء المستشارين.

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

- تعقيباً على مداخلة السيد لطفي بن عيسى أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه يمكن اعتماد التسعيرة التفاضلية للقاعات البلدية لإبرام عقود الزواج لأبناء المستشارين على غرار البلديين. و دعت إلى تقديم هذا المقترح صلب مداولة للنظر فيها من قبل المجلس البلدي.

* تدخل السيد لسعد خضر :

- استحسن السيد لسعد خضر، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، فكرة تمتع أبناء المستشارين من مجانية إبرام عقود الزواج بالقاعات البلدية ودعا إلى التنصيص على عدد معين من المتمتعين سنويا .

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

- إقترحت السيدة رئيسة البلدية المصادقة على مضمون هذه المداولة مع إمكانية مزيد تدارس بعض مقترحات السادة المستشارين والمتعلقة بإمكانية تمتع أبناء المستشارين بالمجانبة أو الاكتفاء بالتعريف التفاضلية كما هو معمول به مع أبناء البلديين أو تحديد عدد معين من الأشخاص لكلّ مستشار بلدي، داعية إلى ضرورة برمجة انعقاد لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف للغرض .

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية المطلقة

للحاضرين (32 صوت مع متحفّظ واحد) على إمكانية تمكين السّادة المستشارين من مجانية استغلال القاعات البلدية لإبرام عقود الزّواج .

أما فيما يتعلق بمقترح السادة المستشارين في تمكين أبناءهم من التمتع بمجانبة استغلال القاعات البلدية لإبرام عقود الزواج ، أذنت السيدة رئيسة المجلس البلدي بمزيد دراسته ومناقشته صلب لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف حتى يتسنى عرضه على أنظار المجلس البلدي واتخاذ القرار المناسب في شأنه.

وأعطت الكلمة للسيدة نزيهة العكاري للشروع في المسائل الادارية انطلاقاً من مشروع مداولة حول المصادقة على نتائج لزمة السوق الأسبوعية لبيع الخضر والغلّال والمواد المختلفة والملابس القديمة بالمروج 2 .

II- مسائل إدارية:

3- مشروع مداولة حول استلزام السوق الأسبوعية لبيع الخضر والغلّال والمواد المختلفة

والملابس القديمة بالمروج:

عرضت السيدة نزيهة العكاري رئيسة لجنة التثبيت مشروع المداولة وفيما يلي نصّها :

وبعد، وعلى اثر انعقاد لجنة التثبيت بتاريخ 06 جويلية 2020 توّلت النظر في استلزام السوق الأسبوعية لبيع الخضر والغلّال والمواد المختلفة والملابس القديمة بالمروج 2 وذلك بواسطة التفاوض المباشر مع عارضين فقط بعد أن تغيب عدد 3 عارضين تمت دعوتهم لحضور هذه الجلسة.

وقد أفرزت عملية التفاوض المباشر على قبول العرض الذي تقدم به السيد أحمد بن صالح عرضاوي بتوكيل من السيد مروان الحرابي وكيل شركة "م ج س" للخدمات والبالغ 40 ألف دينار.

واستنادا لما سبق بيانه، فالمقترح الموافقة على أعمال لجنة التثبيت طبقا لمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 المؤرخ في 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية حتى تتمكن من مواصلة الإجراءات الإدارية اللازمة.

التدخلات :

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت :**

أفادت السيدة رئيسة لجنة التثبيت أن السعر الافتتاحي للبتة هو 22 ألف دينار.

*** تدخل السيد خالد لزعر ، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية :**

أفاد السيد خالد لزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية أن المداولة تتعلق بالمصادقة على نتائج اللزمة و ليس أعمال اللجنة ، و أشار المتدخل إلى ضرورة إرفاق المداولة بمحضر لجنة التثبيت المنعقدة في الموضوع حتى يكون أعضاء المجلس البلدي على بينة قبل المصادقة و لضمان أكثر شفافية.

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة :**

أفادت السيدة الكاتبة العامة أنه قد وقع استعمال المصطلحات الواردة بمجلة الجماعات المحلية و منشور السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين (30 صوت مع احتفاظ صوت واحد) على إسناد لزمة السوق الأسبوعية لبيع الخضر و الغلال و المواد المختلفة و الملابس القديمة بالمروج 2 بالتفاوض المباشر للسيد أحمد بن صالح عرضاوي بتوكيل من السيد مروان الحرابي وكيل شركة "م ج س" للخدمات بمبلغ قدره 40 ألف دينار.

ثم أعطت السيدة رئيسة المجلس البلدي الكلمة للسيدة نزيهة العكاري لتقديم النقطة الرابعة من جدول أعمال الجلسة ، فيما يلي نصّها :

4- مشروع مداولة حول استلزام المعاليم المستوجبة بالأسواق الظرفية لبيع

الأضاحي لسنة 2020 (فضاءات) :

وبعد، وبمناسبة انعقاد لجنة التثبيت بتاريخ 09 جويلية 2020 تولت فتح الظروف المتعلقة بإستلزام المعاليم المستوجبة بالأسواق الظرفية لبيع الأضاحي لسنة 2020. وقد أسفرت عملية فتح الظروف على النتائج التالية :

العرض	العارض	الدائرة	السعر الإفتتاحي	العرض المالي المقدم
العرض 1	فوزي السماعلي	الحريرية	د 450	د 500
العرض 2	فوزي السماعلي	الوردية	د 800	د 1000
العرض 3	فوزي السماعلي	جبل الجلود	د 800	د 1000
العرض 4	ربيع بوثوري	الكبارية	د 6500	د 6650
العرض 5	ربيع بوثوري	الوردية	د 800	د 1000

وحيث أنّ الملفات الثلاث التي تقدم بها العارض السيد فوزي السماعلي لم تستوفي جميع الوثائق المطلوبة والمنصوص عليها بطلب إعلان العروض، قرّرت اللجنة عدم الموافقة على العروض المالية التي تقدّم بها.

وحيث أن الملفين الذين تقدّما بهما السيد ربيع بوثوري استوفت جميع الوثائق المطلوبة والمنصوص عليها بطلب إعلان العروض علاوة على أن العرضين الماليين المقدمين أرفع من السعر الإفتتاحي المقترح، ارتأت اللجنة الموافقة على العرضين الماليين الذين تقدم بهما السيد ربيع بوثوري وذلك على النحو التالي :

العارض	الدائرة	السعر الإفتتاحي	السعر الذي تقدم به العارض
ربيع بوثوري	الكبارية	د 6500	د 6650
ربيع بوثوري	الوردية	د 800	د 1000

واستنادا لما سبق بيانه ، فالمقترح الموافقة على أعمال لجنة التثبيت طبقا لمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 المؤرخ في 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية حتى تتمكن الإدارة الفرعية للأسواق والشؤون الاقتصادية من مواصلة الإجراءات.

***التدخلات :**

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري :**

أفادت السيدة نزيهة العكاري ،رئيسة لجنة التثبيت، أن عملية فتح الظروف قد أسفرت عن 5 عروض.

*** تدخل السيد سامي الوصيف :**

وضّح السيد سامي الوصيف ، كاهية مدير الاسواق البلدية أنه قد تمّت مراسلة السيد فوزي السماعلي لاستكمال الملف المتعلق باستلزام كل من فضاء الحريرية و جبل الجلود لبيع الأضاحي و ذلك بناء على قراري لجنة التثبيت و لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف غير أنّ المستلزم لم يلتزم بالآجال القانونية علاوة على وجود بعض الصعوبات لاستغلال الفضاءات المذكورة.

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري :**

بيّنت السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت، أنّ الاتفاق مع المستلزم فوزي السماعلي تم إثر جلسة خاصة و عن طريق المراكنة، وهو بدوره أبدى موافقته و تعهد باستكمال ملفه.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

تساءلت السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، عن المستغل الفعلي لفضاءي الحريرية و جبل الجلود . و اعتبرت السيدة رئيسة البلدية أن هذا النوع من الممارسات ضرب من ضروب التلاعب بالقانون . و على هذا الأساس دعت إلى ضرورة قيام رؤساء الدوائر البلدية بدورهم الرقابي بالتنسيق مع مصلحة الأسواق.

*** تدخل السيد خالد لزعر :**

أفاد السيد خالد لزعر ، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، أنّ هذه المداولة هي على سبيل التسوية بما أنّ عيد الأضحى على الأبواب .كما أكد على ضرورة تهيئة هذه الفضاءات بما يتماشى مع صورة بلدية تونس.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أكدت السيدة رئيسة البلدية على ضرورة إرسال كراس شروط الفضاء المزمع استلزامه إلى رئيس المنطقة المعنية حتى تكون السلط الأمنية على بينة من الأمر.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين على سبيل التسوية (29 صوت مع إحتفاظ 3 أصوات) على استلزام المعاليم المستوجبة بالأسواق الظرفية لبيع الأضاحي لسنة 2020 (فضاءات).

ثمّ فسحت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة المجال للسيدة بثينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف لتقديم النقطة الخامسة والمتمثلة في مشروع مداولة حول

الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي، فيما يلي نصّها:

5- مشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور والحيوانات الأليفة بالمنصف باي:

على إثر تقدّم السيد عماد بن علي بن فرج بن الحاج سالم مستلزم السوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالملاسين بمطلب يرغب بمقتضاه إعفائه من دفع المعاليم المستوجبة لفائدته بهذه السوق بسبب عدم انتصابها خلال فترة الحجر الصحي بالإضافة إلى يوم عيد الفطر المبارك.

وقد اتفقت لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة يوم الإثنين 29 جوان 2020 الموافقة على إعفاء مستلزم هذه السوق من دفع المعاليم المستوجبة لمدة 09 أسابيع (كل يوم أحد) بداية من 22 مارس 2020 وإلى غاية 10 ماي 2020 بالإضافة إلى يوم 24 ماي 2020 الموافق لعيد الفطر المبارك.

واستنادا لما سبق بيانه ، فالمعروض على أنظار مجلسكم الموقر التفضل بالتداول والموافقة على الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالملاسين، وذلك طبقا لمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 المؤرخ في 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية حتى نتمكن من مواصلة الإجراءات وطرح المبالغ المثقلة بعنوان هذه المدّة .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أفادت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، بأنه في حالة وجود قوة قاهرة و يتعلق الأمر هنا بفيروس كورونا ،يمكن للمستلزم أن يسترجع نسبة من المعاليم .

*** تدخل السيدة منجية الجندوبي :**

تساءلت السيدة منجية الجندوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة عن كيفية إحتساب المعلوم المزمع إرجاعه للمستلزم.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين (21 صوت مع إحتفاظ صوت واحد) على إعفاء مستلزم السوق الأسبوعية لبيع الدراجات والطيور و الحيوانات الأليفة بالمنصف باي من دفع المعاليم المستوجبة لمدة 12 أسبوع (كل يوم أحد) بداية من 22 مارس 2020 إلى غاية 10 ماي 2020 بالإضافة إلى يوم

24 ماي 2020 الموافق لعيد الفطر المبارك ، بالإضافة إلى 03 أسابيع أخرى بسبب منع التنقل بين الولايات.

6- مشروع مداولة حول الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية

لبيع المواد المختلفة بالمالسين :

وبعد، تبعا لتقدّم السيد عماد بن علي بن فرج بن الحاج سالم مستلزم السوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالمالسين بمطلب يرغب بمقتضاه إعفائه من دفع المعاليم المستوجبة لفائدته بهذه السوق بسبب عدم انتصابها خلال فترة الحجر الصحي بالإضافة إلى يوم عيد الفطر المبارك.

وقد اتفقت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدة يوم الاثنين 29 جوان 2020 الموافقة على إعفاء مستلزم هذه السوق من دفع المعاليم المستوجبة لمدة 09 أسابيع (كل يوم أحد) بداية من 22 مارس 2020 وإلى غاية 10 ماي 2020 بالإضافة إلى يوم 24 ماي 2020 الموافق لعيد الفطر المبارك.

واستنادا لما سبق بيانه، فالمعروض على أنظار مجلسكم الموقر التفضل بالتداول والموافقة على الإعفاء من دفع المعاليم المستوجبة بالسوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالمالسين، وذلك طبقا لمقتضيات منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 المؤرخ في 22 فيفري 2019 المتعلق بضبط الإطار المرجعي للأسواق والمسالك البلدية حتى تتمكن من مواصلة الإجراءات وطرح المبالغ المثقلة بعنوان هذه المدة .

*التدخلات :

*** تدخل السيد سامي الوصيف :**

وضّح السيد سامي الوصيف، كاهية مدير الأسواق البلدية ، كيفية الإعفاء من المعلوم و مراجعة احتسابه بالتنسيق مع الإدارة العامة للمصالح المشتركة و التي تقوم بدورها بإعلام أمين المال الجهوي تونس 1 بمبلغ الطرح.

أفادت السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس، بأنّ طرح هذه المبالغ وقع الاتفاق عليه بين المستلزم و بلدية تونس مسبقا ، و وقع تضمينها بكراس الشروط.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين إعفاء مستلزم السوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالمالسين من دفع المعاليم المستوجبة لمدة 09 أسابيع (كل يوم أحد) بداية من 22 مارس 2020 و إلى غاية 10 ماي 2020 بالإضافة إلى يوم 24 ماي 2020 الموافق لعيد الفطر المبارك.

7- مشروع مداولة حول المصادقة على إبرام إتفاقية شراكة مع جمعية "مهندسي ومصممي الفضاءات" والمناطق الخضراء :

قدّمت السيدة هندة عباس مشروع المداولة وفيما يلي نصّها :

في نطاق حسن التصرف في المساحات الخضراء والحدائق العمومية وتطوير هذا القطاع لما يوفر لمختلف المواطنين من خدمات متنوعة ومتطورة وسعيًا لتطبيق أحكام الدستور التونسي لسنة 2014 في بابه السابع، الفصل 136 الذي ينصّ على:

"تعتمد الجماعات المحليّة آليات الديمقراطية التشاركية ، ومبادئ الحوكمة المفتوحة ، لضمان أسهام أوسع للمواطنين والمجتمع المدني في إعداد برامج التنمية والتهيئة الترابية ومتابعة تنفيذها طبقا لما يضبطه القانون "

وعملا بالقانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية في فصوله عدد 212 ، 200 ، 129،111،119، 239 ، المتعلقين بآليات الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة ودعم العمل الجمعياتي.

وبناء على أهمية دور المجلس البلدي في المسائل المتعلقة بالمحافظة على البيئة والمحيط وجمالية مناطق العمران وتهيئة الحدائق والمواقع والمساحات الخضراء وكل الأعمال التي ترمي إلى تنشيط الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية والبيئية في المنطقة عن طريق المصالح البلدية بالشراكة مع المنظمات والجمعيات التي تعمل في المجالات المعنية وطبقا لما يضبطه المرسوم عدد 88 لسنة 2011 مؤرخ في 24 سبتمبر 2011 المتعلق بتنظيم الجمعيات .

ورد على بلدية تونس بتاريخ 2019/08/27 طلب من الجمعية التونسية لمهندسي ومصممي الفضاءاء (TALAE)

لإبرام إتفاقية شراكة تهدف على :

- العمل على تحسين نوعية المساحة الحضرية التونسية والبيئة المعيشية لمواطنيها.
 - تنظيم دورات تكوينية ورسكلة لفائدة إطارات وأعوان وعمال البلدية ذات العلاقة بموضوع مجال تخصيص الجمعية قصد توحيد المفاهيم الجديدة لتهيئة الفضاءات .
 - مرافقة البلدية في دراسة كافة مراحل المشاريع ضمانا لنجاحها وحرصا على احترام المراحل الترابية للمشروع وحسن انجازها حسب المعايير الفنية .
 - مرافقة البلدية في إحداث مدرسة للتكوين والرسكلة في مجال تهيئة وصيانة المساحات الخضراء
- وقد تم التداول في هذه الإتفاقية خلال اجتماع لجنتي المناطق الخضراء والديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة بتاريخ 2020/02/25 حيث أبدت اللجنة موافقتها المبدئية عليه مع إدخال بعض التغييرات والمقترحات .

لذلك تم عرضها على أنظار المجلس البلدي خلال جلسته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 01 جويلية 2020 حيث أبدى رأيه بإرجائها لحين عرضها على إدارة الشؤون القانونية التي قامت بدراستها وأبدت بعض الملاحظات فيها والتي أخذت بعين الاعتبار مع ملاحظة الإدارة العامة للمصالح المشتركة وعليه نمذكم بمقترح اتفاقية محين في الغرض.

***التدخلات :**

*** تدخل السيدة هندا بلحاج علي :**

تعرضت السيدة هندا بلحاج علي ، رئيسة لجنة تسمية الأنهج و لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين إلى مبدأ التصرف في المساحات الخضراء و أكدت أن الملك العمومي هو ملك هذا الجيل و ملك الأجيال القادمة و لذلك يجب المحافظة عليه و طلبت جرد المساحات الخضراء في كل الدوائر البلدية قبل الشروع في إبرام الاتفاقيات للإطلاع على مخزون البلدية من المناطق الخضراء في كل دائرة. و أكدت المتدخلة على ضرورة المحافظة على حد أقصى من المناطق الخضراء بكل دائرة باعتبار أهم وسيلة لتفادي التلوث البيئي و عنصر هام من عناصر التوازن البيئي. و لذلك لابد من المحافظة على حد أقصى من المساحات الخضراء في كل منطقة تتم إدارته من طرف البلدية و لا يمكن اعتماد الاتفاق المباشر إلا في حالات استثنائية.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

بينت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة أنّ موضوع الاتفاقية لا يتعلق باستغلال الفضاءات الخضراء بل بمساعدة البلدية في تكوين إطارات و اعوان إدارة المناطق الخضراء في هذا المجال.

*** تدخل السيدة هندا عباس :**

أفادت السيدة هندا عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء، أنّ الهدف من إبرام الاتفاقية هو مساندة الإدارة البلدية في تكوين أعوان و إطارات إدارة المناطق الخضراء باعتبار أنّ الجمعية التونسية لمهندسي و مصممي الفضاءات تضمّ مختصين في صيانة و تصميم المناطق الخضراء.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه يوجد جرد للمناطق الخضراء ببلدية تونس . و سيقع برمجة عرض حول المناطق الخضراء يقدمه السيد المدير العام للطرق و المناطق الخضراء و المنتزهات خلال إحدى الجلسات القادمة للمجلس البلدي.

*** تدخل السيد لسعد بو عزة :**

اقترح السيد لسعد بو عزة، رئيس دائرة الوردية ، و باعتبار نقص الموارد البشرية في بلدية تونس استغلال المناطق الخضراء خاصة الكبرى عن طريق كراس شروط دقيق و تكتفي البلدية بدور المراقبة.

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

أفادت السيدة رئيسة البلدية أن البلدية قد تلقت عدّة مطالب في استغلال المناطق الخضراء وهي محل دراسة من طرف اللجان المختصة. و طالبت السيدة رئيسة الجلسة أعضاء المجلس البلدي بمواكبة أشغال هذه اللجان و المساهمة فيها بأرائهم و اقتراحاتهم مع بقاء المجلس البلدي الوحيد صاحب الصلاحية في الموافقة أو عدم الموافقة على هذه المطالب.

* تدخل السيد خالد لزعر :

ساند السيد خالد لزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، إبرام مثل هذه الاتفاقية و غيرها من الاتفاقيات التي تهدف إلى مساعدة بلدية تونس في عملها مؤكدا أنه لا بد من تشريك القطاع الخاص في استغلال المناطق الخضراء بمدينة تونس مع محافظة البلدية على دورها الرقابي لضمان حسن إنجاز المشروع طبقا للمعايير الفنية. كما أبدى بعض الملاحظات الشكلية التي تهم الاتفاقية :

1- الحذف من الفصل الأول من الإتفاقية عبارة " طرف مهني " باعتبار أنّ الجمعية ليست طرف مهني بل هي جمعية ذات اختصاص.

2- الحذف من الفصل الثاني من الاتفاقية (المطة الثالثة) عبارة " مرافقة البلدية في دراسة كافة مراحل المشاريع ... " و تعويضها بعبارة " مرافقة البلدية في دراسة مشاريعها " و دعا السيد خالد لزعر إلى إعتماد الصيغة الواردة في رأي إدارة الشؤون القانونية و النزاعات و الأرشيف.

3- الحذف من الفصل الثالث الجملة التالية " يمنع على الجمعية استغلال أي فضاء مجاور للفضاءات و موضوع تدخلها دون ان يبرم في شأنها إتفاقية خاصة مع البلدية " .

* تدخل السيد لطفي بن عيسى :

أبدى السيد لطفي بن عيسى بعض الملاحظات بخصوص الفصل الرابع من الإتفاقية و الذي ينص على " و يبقى فضاء البلّدير مفتوحا لكل الجمعيات المدنية المتحصّلة على ترخيص مسبق من البلدية " كما دعا إلى تجنب هذا التخصيص و تطبيق هذا الفصل على مختلف المناطق الخضراء في كل الدوائر البلدية.

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

دعت السيدة رئيسة البلدية رئيسة لجنة المناطق الخضراء إلى تنقيح الإتفاقية وفقا لملاحظات و مقترحات أعضاء المجلس البلدي.

* تدخل السيدة هنده عباس :

أفادت السيدة هنده عباس ، رئيسة دائرة سيدي البشير و رئيسة لجنة المناطق الخضراء، أنه سيقع تعديل الاتفاقية وفقا لملاحظات السادة أعضاء المجلس البلدي. كما أكدت انه قد تمت مراسلة السادة رؤساء الدوائر البلدية لتقديم مقترحاتهم حول الفضاءات الخضراء الراغبين في استئزامها بدوائرهم . و سيتم

عرضها على اللجنة و على أساسها تقع دراسة كراسات شروط إما كراسات شروط مجمعة لهذه الفضاءات أو كراسات شروط خاصة بكل فضاء حسب خصوصية المكان.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

دعت السيدة رئيسة البلدية السادة أعضاء المجلس البلدي إلى مواكبة أشغال اللجنة المعنية و أكدت على ضرورة دعوة كل أعضاء مجلس الدائرة المعنية بالفضاء مشروع الاستلزام.

*** تدخل السيد خالد لزعر :**

طلب السيد خالد لزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، دعوة ممثل عن إدارة التهيئة في لجنة المناطق الخضراء.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

دعت السيدة رئيسة البلدية أعضاء المجلس البلدي إلى ضرورة اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن مع الأخذ بعين الاعتبار لمختلف الملاحظات واقتراحات وإضافات وإصلاحات أعضاء المجلس البلدي.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين على إبرام اتفاقية شراكة مع الجمعية التونسية لمهندسي و مصممي الفضاءات مع الأخذ بعين الاعتبار للاقتراحات المقدمة من قبل أعضاء المجلس البلدي لتتقيد الاتفاقية.

ثم أعطت السيدة رئيسة البلدية الكلمة للسيدة هنده عباس رئيسة لجنة المناطق الخضراء لتقديم النقطة الموالية من جدول أعمال الجلسة

8- مشروع مداولة حول طلب تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء :

عرضت السيدة هنده عباس مشروع مداولة حول طلب تبني المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء " MECENAT " . وفيما يلي نصّها :

وبعد على إثر طلب تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء ، حيث أنه في نطاق العناية بالبيئة وجمالية المحيط وحسن استغلال المساحات الخضراء والحدائق العمومية وتطوير هذا القطاع إضافة إلى تخفيف عبئ تكلفة تعهد المساحات الخضراء ورد على البلدية مقترح مشروع تبني لمساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء كما يلي :

♦مطلب من الشركة القابضة للمساهمة والتصرف والتمويل (PGI HOLDING) لتبني حديقة بشارع الحرية والطيب المهيري حيث ستتكفل هذه الأخيرة بإعادة تهيئتها وإنارتها وصيانتها.

♦ مطلب شركة DIGIT-S لتبني الحديقة العمومية الكائنة بشارع الحبيب بورقيبة قبالة وزارة السياحة مع اقتراح إعادة تهيئتها وتركيز لوحة إشهارية رقمية مساحتها 22 م².
تمّ التداول في هذا الموضوع خلال اجتماع لجنة المناطق الخضراء المنعقد بتاريخ 27/01/2020 بقصر البلدية بالقصبة وبعد النقاش تم الاتفاق على:

❖ الموافقة على مطلب الشركة القابضة للمساهمة والتصرف والتمويل (PGI HOLDING) لتبني حديقة بشارع الحرية والطيب المهيري، على أن يقع مد البلدية بالأمثلة الفنية لمختلف الأشغال للدرس والمصادقة .

❖ الموافقة على مطلب شركة DIGIT-S لتبني الحديقة العمومية الكائنة بشارع الحبيب بورقيبة على أن يقع تحديد موقع ومساحة اللوحة الإشهارية التي لا تتجاوز مساحتها 10 م² وأن يقع مدّ البلدية بالأمثلة الفنية لمختلف الأشغال للدرس والمصادقة .

وتمّ عرض هذا الموضوع على أنظار المجلس البلدي خلال جلسته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 01 جويلية 2020 حيث أبدى موافقته على الطلب الأول في حين أرجى النظر للطلب الثاني لحين عرض مقترح عقد تبني والنصوص القانونية لهذه العملية وأشغال التهيئة المزمع القيام بها من طرف شركة DIGIT-S حيث نمدم بمقترح عقد تبني في الغرض ودليل الرعاية الخضراء الصادر عن وزارة البيئة ومثال التهيئة .

التدخلات :

*** تدخل السيدة هندة عباس :**

قدمت السيدة هندة عباس، رئيسة دائرة سيدي البشير و رئيسة لجنة المناطق الخضراء، ما جاء بنص المداولة و كذلك دليل الرعاية الخضراء حول تبني بعض المساحات الخضراء في نطاق الرعاية الخضراء فضلا عن مشروع إتفاقية التبني المزمع إنجازها بين بلدية تونس و الشركة التونسية "DIGITS "

*** تدخل السيدة أمال المؤدب :**

إستدلت السيدة أمال المؤدب بالمرح البلدي و بنك تونس العربي الدولي حيث منح هذا الأخير هبة للبلدية للقيام بترميم المسرح البلدي معرفا بنفسه كطرف راع للمشروع و ذلك بتركيز علامة تجارية وفق حجم معين بعد موافقة البلدية.

*** تدخل السيدة منجية الجندوبي :**

تساءلت السيدة منجية الجندوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة عن مفهوم " التبني " و سنده من الناحية القانونية .

*** تدخل السيدة هندا عباس :**

أفادت السيدة هندا عباس، رئيسة دائرة سيدي البشير و رئيسة لجنة المناطق الخضراء، بأنّ لفظ " التبني " ورد بقانون المالية لسنة 2018.

*** تدخل السيد خالد لزعر :**

لاحظ السيد خالد لزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، غياب مراقبة تنفيذ الإتفاقية من قبل البلدية ، و إقترح إضافة فصل يخول للبلدية مراقبة هذا الإستغلال في أي وقت.

*** تدخل السيدة هندا عباس :**

وضحت السيدة هندا عباس، رئيسة دائرة سيدي البشير و رئيسة لجنة المناطق الخضراء، أنّ الشركة الراحية ستكون مصحوبة بمراقبة البلدية عند القيام بالأشغال للوقوف على مدى التزامها بعودها.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أكدت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، أنّ المجلس البلدي طلب في جلسة سابقة الإطار القانوني لهذا التبني MECENAT .

*** تدخل السيدة هندا عباس :**

أجابت السيدة هندا عباس بأنّ دليل الرعاية الخضراء لوزارة الشؤون المحلية و البيئة تطرق لهذا التبني MECENAT و كذلك قانون المالية لسنة 2018.

*** تدخل السيدة هندا بلحاج علي :**

تطرقت السيدة هندا بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج و لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين، إلى ضرورة جرد المناطق الخضراء ببلدية تونس و إعداد إستراتيجية واضحة في هذا المجال.

*** تدخل السيد لطفي بن عيسى:**

إستنتج السيد لطفي بن عيسى، أنّ الفصل الرابع من إتفاقية التبني يعتريه بعض الغموض و بالتالي لا بدّ من حذف عبارة " علامة تجارية " و تعويضها بعبارة أخرى غير تجارية و إشهارية.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أشادت السيدة رئيسة البلدية بمدخلة السيد لطفي بن عيسى و إعتبرت انه يمكن للراعي أو المستغل تركيز لوحة تحتوي على بياناته دون ان يطغى عليها الجانب الإشهاري.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين على إتفاقية التبني بين بلدية تونس و الشركة التونسية DIGITS شريطة تعديل نص الإتفاقية و حذف كل ما يتعلق بالجانب التجاري و الإشهاري .

وقبل الشروع في النقطة الموالية تعرضت السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة على إثر ورود رد الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ، إلى مسألة تضارب المصالح التي أثارها سابقا عضو المجلس البلدي أحمد بوعزي خاصة فيما يتعلق بتمويل جمعية صيانة المدينة، حيث عرضت على السادة الحاضرين تقرير الهيئة " و حيث أنّ جمعية صيانة المدينة تتمتع بالاستقلالية المالية و الإدارية و الشخصية القانونية مما يجعلها هيكلًا مستقلا عن بلدية تونس و ليست امتدادا لها. و حيث خوّل لها القانون المنظم للجمعيات الحق في التمويل العمومي كسائر الجمعيات ضمانا لحسن تسييرها و طبقا لقواعد الشفافية و المنافسة و تكافؤ الفرص وفقا لموجبات الفصل 111 من مجلة الجماعات المحلية . و حيث أنّ مبدأ استقلالية الجمعية إضافة إلى التزام المديرية العامة لجمعية صيانة المدينة بعدم المشاركة في جلسات العمل المخصصة بالبلدية للنظر في مطالب التمويل العمومي للجمعيات الناشطة بالجهة يضيفي المشروعية على انتفاع الجمعية بالتمويل . و حيث لم تشر الهيئة إلى وجود فساد و إنما أشارت إلى وجود تضارب مصالح محتملة يتعين معها عدم المشاركة في مداورات المجلس البلدي التي تهم الجمعية كإجراء وقائي تفاديا لكل وضعية تضارب مصالح و خرقا لواجب الحيادية و لم يتمّ على أساسه تقدير عدم صرف المنحة السنوية لجمعية صيانة المدينة."

و أكدت السيدة رئيسة البلدية أن أغلب المستشارين كانوا قد تسألوا عن وضعية المديرية التنفيذية . و طبقا لتقرير الهيئة يمكنها تسيير الجمعية مع انسحابها من جلسة المجلس البلدي عند تعرضه لتمويل الجمعية و يمكن على اساس ذلك صرف القسط الثاني من المنحة للجمعية.

التدخلات :

*** تدخل السيد منير بن ميلاد :**

اعتبر السيد منير بن ميلاد، أنه لا دخل للأعوان في هذه الوضعية حتى و إن كان هناك تضارب مصالح.

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

وضحت السيدة رئيسة البلدية أنّ المنحة لا تصرف لخلاص الجرايات و يعتبر ربط المنحة بالجرايات خرقا للقانون فالبلدية ليست مسؤولة عن جرايات الأعوان في الجمعية بل تصرف المنحة لتعزيز إمكانيات الجمعية في القيام بأشغال لفائدة البلدية. و ينص القانون على أن المنحة لا تمنح للتسيير بل لخلق مشاريع في المدينة.

*** تدخل السيدة هندة بلجاج علي :**

أشارت السيدة هندة بلجاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج و لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين أنه لا يجب مناقشة كيفية التصرف في المنحة المسندة صلب لجنة التمويل العمومي بل المبدأ هو أن تسند البلدية منحة تسيير للجمعية . و الجمعية حرة في كيفية استعمال هذه المنحة. لكن يقع ربط المنحة بالأجور باعتبار أن الأعوان هم الذين سينفذون المشاريع.

* تدخل السيدة رئيسة البلدية :

تعقيباً على تدخل السيدة هنده بلحاج علي، أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه يتم إسناد المنحة بناءً على نشاط الجمعية وتقديم التقرير الأدبي و المالي لها.

* تدخل السيد فتحي دخيل :

عبر السيد فتحي دخيل، رئيس دائرة باب بحر عن استحسنائه في ما يخص الإسراع في حل الإشكال المتعلق بجمعية صيانة المدينة مؤكداً أن جمعية صيانة المدينة تتمتع بمنحة مقابل خدمات تقدمها للبلدية. و تمثل هذه المنحة جزءاً كبيراً من ميزانية الجمعية وهو ما قد يؤثر بصفة آلية على خلاص الأجور. و شدد المتدخل على ضرورة التحري و توفير المؤيدات قبل طرح أي ملف فساد.

* تدخل السيد خالد لزعر :

اعتبر السيد خالد لزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية ، أنّ تقرير الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد كان مناسبة لإبراز العلاقة الوطيدة بين بلدية تونس و جمعية صيانة المدينة . فهي جزء من بلدية تونس باعتبارها تهتم بجزء من النسيج العمراني لمدينة تونس تحديداً المدينة العتيقة. و تقع استشارتها في تراخيص البناء في المدينة العتيقة. و من المفروض تطوير هذه الجمعية التي تقدّم خدمات جليلة لبلدية تونس في صيانة المعالم و البنايات و الطرقات للمحافظة على تراثنا. و لذلك يجب إيجاد إطار قانوني أوسع و أشمل في ضبط علاقة البلدية بالجمعية.

* تدخل السيدة الكاتبة العامة :

وضحت السيدة حفيظة بلخير مديع، الكاتبة العامة لبلدية تونس ، أنه قد تم إقرار وجود جمعية صيانة المدينة بمقتضى أمر. وهو الأمر المتعلق بالمصادقة على مثال التهيئة العمرانية لمدينة تونس و الذي فرض توفر رأي جمعية صيانة المدينة في ملفات رخص البناء في عدة مساحات و يعتبر ذلك من الحالات النادرة.

ثم أعطت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للسيدة حكيم الكعبي رئيسة لجنة الثقافة لتقديم النقطة الموالية من جدول أعمال الجلسة و المتمثلة في التداول حول مشروع اتفاقية شراكة بين بلدية تونس و الجمعية الثقافية لبلدية تونس .

9 - مشروع مداولة حول مشروع اتفاقية شراكة بين بلدية تونس و الجمعية

الثقافية لمدينة تونس:

قدّمت السيدة حكيم الكعبي مشروع المداولة و فيما يلي نصّها:

وبعد، في إطار سعي بلدية تونس إلى إقامة شراكة فاعلة تهدف إلى دعم النشاط الجمعياتي و إثراء النشاط الثقافي البلدي و توسيع مجال إشعاعه و دعماً لمبدأ التشاركية بين البلدية و مختلف الهياكل العامة

أبدى السيد خالد الأزعر معارضته لمبدأ تسوية وضعية أعوان الجمعية الثقافية شريطة عرض الإتفاقية على الجهات القانونية المختصة لإجراء التعديلات اللازمة.

***تدخل السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف:**

أقرت السيدة بثينة الشابي التمشي المعتمد لإيجاد حل جذري لإنقاذ الجمعية الثقافية لمدينة تونس مع ضرورة تعديل نص الإتفاقية .

*** تدخل السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت :**

أشارت السيدة نزيهة العكاري إلى أنّ الشبهات لازالت تحوم حول الجمعية بما في ذلك ديونها المتركمة .

*** تدخل السيدة منجية الجندوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة :**

إقترحت السيدة منجية الجندوبي إعادة النظر في بنود الإتفاقية و خاصة فيما يتعلق بالصيغة المعتمدة بالفصل الأول للإتفاقية فيما يتعلق بوضع الأعوان العاملين بالجمعية الثقافية لمدينة تونس على ذمة البلدية حيث صدر أمر حكومي جديد تضمن بطياته لفظ " حراك الأعوان و الوضع على الذمة "

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

اعتبرت السيدة رئيسة البلدية أنّ الصيغة المعتمدة بالفصل الأول من الإتفاقية يضع البلدية في مأزق من ناحية الالتزامات المالية و القانونية . كما تمّ منع الوضع على الذمة قانونيا .

***تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

وضحت السيدة الكاتبة العامة علاقة الشراكة المزمع إبرامها مع الجمعية الثقافية من خلال تمويل نشاطها بناء على ملفات أو عقود شراكة حسب ما جاء به الأمر الحكومي لسنة 2013. و على هذا الأساس تعمل هذه الإتفاقية على تأطير العلاقة بين البلدية و الجمعية على المستوى الإداري و التقني.

*** تدخل السيدة هندا بلحاج، رئيسة لجنة تسمية الأنهج و لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين :**

تعرضت السيدة هندا بلحاج علي إلى الجانب الإنساني و الاجتماعي الذي يمثله هذا الموضوع، وضرورة إيجاد صيغة تعاقدية مع بلدية تونس لمساعدة الجمعية على تخطي هذه الأزمة، دون المساس من مصلحة البلدية .

*** تدخل السيد لطفي بن عيسى :**

اعتبر السيد لطفي بن عيسى أن الاتفاقية المزمع إبرامها عبارة عن إعادة تأسيس للجمعية الثقافية على أطر قانونية صحيحة و بالتالي لا بدّ من إعادة صياغتها.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفادت السيدة رئيسة البلدية انه بناء على القانون الأساسي للجمعية يمكن للسادة المستشارين أن يكونوا أعضاء بالهيئة المديرة للجمعية غير أنها كانت تحبذ أن يتقدم غيرهم لإدارة الجمعية. كما تطرقت السيدة رئيسة البلدية إلى عبء مسؤولية تسيير الجمعية نظرا لظروفها الصعبة .

* تدخل السيدة محرزية البرايكي، رئيسة الجمعية الثقافية لمدينة تونس و رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية و فاقدى السند و حاملي الإعاقة:

على خلاف جمعية صيانة المدينة و التي تتقاضى مديرتها التنفيذية أجرا اعتبرت السيدة محرزية البرايكي رئيسة الجمعية الثقافية لمدينة تونس حضورها مداورات المجلس البلدي لإبرام اتفاقية الشراكة لا يعتبر تضاربا بين المصالح.

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

استنكرت السيدة رئيسة البلدية تصرف بعض أعضاء الجمعية حيث تم سحب مبلغ 40 الف دينار من حساب الجمعية قبل إجراء الانتخابات و دون وجود أمين مال للجمعية لخالص أجور الأعوان و قد تم فتح بحث قضائي في الموضوع.

و قد وضحت السيدة رئيسة البلدية أنه قد سبق لوزير الشؤون الثقافية أن عرض على أعوان الجمعية الثقافية إبرام عقود إسداء خدمات صلب الوكالات الثقافية ، إلا أنهم رفضوا هذا العرض.

كما أفادت السيدة رئيسة الجلسة أنّ حل الجمعية من عدمه يعود للقضاء وحده حيث لا يمكن للبلدية أن تحلّ الجمعية المعنية أو أن تستبدلها بجمعية اخرى. أما فيما يتعلق بالمديونية فعلى البلدية مراسلة الجهات المختصة في هذا الشأن و إبلاغها. و قد تمّ تأسيس الجمعية الثقافية لمدينة تونس لتيسير عمل فرقة مدينة تونس للمسرح، ودعت السيدة رئيسة البلدية إدارة الشؤون القانونية لصياغة مشروع اتفاقية يعرض لاحقا على مصادقة المجلس البلدي .

* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :

أفادت السيدة الكاتبة العامة أن إدارة الشؤون الثقافية قدمت مشروع الاتفاقية و تمّ عرضها على إدارة الشؤون القانونية.

* تدخل السيدة هندة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج و لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين :

أكدت السيدة هندة بلحاج علي على ضرورة إعادة هيكلة فرقة مدينة تونس للمسرح لتحديد مهام الجمعية الثقافية.

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

دعت السيدة رئيسة البلدية الجمعية الثقافية إلى تقديم برنامج عمل فرقة مدينة تونس للمسرح بالأساس. كما تساءلت عن سبب عزوف فرقة مدينة تونس للمسرح عن الإنتاج المسرحي.

* تدخل السيدة هندة عباس، رئيسة دائرة سيدي البشير و رئيسة لجنة المناطق الخضراء :

أفادت السيدة هندة عباس أنه على الجمعية الثقافية إيجاد حلول بديلة لتوفير الموارد المالية الضرورية لخالص أجور الأعوان لتخفيف العبء عن البلدية.

* تدخل السيد حاتم بن قديم، رئيس ديوان السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:

أشار السيد رئيس الديوان إلى اللبس الموجود بأذهان أعوان الجمعية الثقافية لمدينة تونس إعتبره إرث عقود من الزمن و من الضروري إيجاد الحلول و دعم إستقلالية الجمعية مع إبرام علاقة شراكة مع البلدية.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين على مبدأ إبرام اتفاقية شراكة بين بلدية تونس الجمعية الثقافية لمدينة تونس ، مع إحالتها لإدارة الشؤون القانونية لإجراء التعديلات اللازمة قبل عرضها على مصادقة المجلس البلدي.

10- مشروع مداولة حول طرح مبالغ مثقلة بعنوان المعلوم على العقارات غير المبنية

أحال السيد لسعد خضر، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة هناء بن سعيد، رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية لتقديم النقطة العاشرة من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمضمون مداولة حول طرح مبالغ مثقلة بعنوان المعلوم على العقارات غير المبنية قصد تحيين جداول تحصيل المعلوم على العقارات غير المبنية تبعا لمطالب الطرح التي تمّ إيداعها من طرف المطالبين بالأداء البلدي لتصحيح وضعياتهم الجبائية. فيما يلي نصّها :

بعد ، في إطار تطهير و تحيين جداول تحصيل المعلوم على العقارات المبنية و غير المبنية من ناحية و تبعا لمطالب طرح تم إيداعها من طرف المطالبين بالمعلوم نتيجة لتسرب أخطاء مادية أو لضرورة مراجعتها في إطار العفو الجبائي من ناحية أخرى .

تم جرد عدة وضعيات و جب تصحيحها و المضبوطة بالجدول المصاحب و التي تستجيب للنصوص التشريعية الجاري بها العمل و خاصة القانون عدد 11 لسنة 1997 و المؤرخ في 3 فيفري 1997 و المتعلق بإصدار مجلة الجبائية المحلية و القانون عدد 56 لسنة 2018 المؤرخ في 27 ديسمبر 2018 المتعلق بقانون المالية لسنة 2019 حول تخفيف العبء الجبائي على المطالبين بالمعلوم على العقارات المبنية و خاصة الفصل 72 منه و على المنشور المشترك عدد 8 بتاريخ 17 جوان 2019 بين وزير الشؤون المحلية و البيئة و وزير المالية و المتعلق بتوضيح اجراءات تخفيف العبء الجبائي و تيسير الانخراط فيه و التوسيع في مجال الانتفاع به .

و قد تمّ عرض مطالب الطرح على لجنة مراجعة المعاليم في ثلاثة مناسبات (جلسة 8 جوان 2020 و جلسة 3 جويلية 2020 و جلسة 13 جويلية 2020) .

و قد حددت قيمة المبالغ المقترح طرحها بعنوان المعلوم على الأراضي غير المبنية بما قدره 427754,044 د

لذا ، فالمرغوب من مجلسكم الموقر التداول في الموضوع قصد تصحيح هذه الوضعيات و طرح المبالغ المثقلة بحسابات القابض البلدي ليتسنى اتمام بقية الإجراءات . (وفقا للقائمت المصاحبة)

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين على طرح المبالغ المثقلة على وجه الخطأ بعنوان المعلوم على العقارات غير المبنية .

11 - مشروع مداولة حول إجراء بتة في المنقولات والمواد التي زال الانتفاع بها والمزمع

طرحها :

أحال السيد لسعد خضر ، المساعد الرابع لرئيسة بلدية شيخة المدينة ، الكلمة إلى السيدة نزيهة العكاري، رئيسة لجنة التثبيت لتقديم النقطة الحادية عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمضمون مداولة حول إجراء بتة في المنقولات و المواد التي زال الانتفاع بها و المزمع طرحها. فيما يلي نصّها :

وبعد ، فالمعروض على المجلس البلدي ، مشروع مداولة تخصّ إجراء بتة في المنقولات والمواد التي زال الانتفاع بها والمزمع طرحها ، علما أنه تمّ عرض الملف على لجنة الطرح و التثبيت بتاريخ 02 أفريل 2019 ، وحضي بالموافقة .

وعملا بالإجراءات المتبعة في الغرض وتبعاً لتوصيات اللجنة تمّت عمليات المعاينة من قبل أعوان الوكالة الفنية للفحص الفني وتمت إحالة الملف لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية (الإدارة العامة للاختبارات) لطلب الاختبار عن طريق البوابة الالكترونية للوزارة المعنية لتحديد الأثمان الافتتاحية بعنوان الأقساط المزمع التقويت فيها بالبيع عن طريق بتة عمومية بواسطة ظروف مغلقة وكان ذلك يوم 20 جانفي 2020 .

وتجدر الإشارة في هذا المجال أن أعوان الادارة العامة للاختبارات لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية استكملوا المعاينات الميدانية وهم الآن بصدد إعداد الملف من جانب تحديد الأثمان الافتتاحية للأقساط المعنية . علما وأنه تم إعداد كراس شروط للغرض تحدد فيه حيثيات المشاركة في البتة وإجراءات التقويت ورفع المبيع. فالمرغوب من المجلس البلدي التداول في اتمام إجراءات التثبيت والمصادقة على هذه المداولة .

التدخلات :

*** تدخل السيدة أمال بوزيان:**

تساءلت السيدة أمال بوزيان، رئيسة لجنة التكوين و الشغل و التنمية المحلية ، عن إمكانية بيع عربات و سيارات عن طريق بتة بدون بطاقات رمادية.

*** تدخل السيد محمد الهادي العمري :**

ذكر السيد محمد الهادي العمري، كاهية مدير الورشات و المعدات، أنّ أعوان الوكالة الفنية للفحص الفني مخولون لتحديد بيع العربات بالبطاقة الرمادية من دونها.

*** تدخل السيدة أمال المؤدب :**

طلبت السيدة آمال المؤدب، رئيسة دائرة المدينة إضفاء مزيد من الشفافية عن طريق القيام بالمعاينة الميدانية للمنقولات و المواد المراد التفويت فيها.

*** تدخل السيد محمد الهادي العمري :**

بيّن السيد محمد الهادي العمري ، كاهية مدير الورشات و المعدات ، كيفية إعداد قائمة المنقولات و المعدات التي زال الانتفاع بها ليقع عرضها على لجنة التثبيت و تقع مراسلة وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية و كذلك الوكالة الفنية للفحص الفني لإجراء معاينات للتدقيق في المعدات . و على إثر ذلك يتم إعداد المحاضر (محضر المعاينة و محضر الإتلاف).

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري :**

تساءل السيد عبد الرزاق البوزيري، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، عن إمكانية دمج القسط الرابع و القسط الخامس.

*** تدخل السيد محمد الهادي العمري :**

إجابة على تساءل السيد عبد الرزاق البوزيري ، وضح السيد محمد الهادي العمري أنه وقع إتباع توصيات وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية في هذا الشأن و التي تنص على عدم الإكثار من المعدات بقسط واحد لفتح المجال لأكثر عدد ممكن من المشاركين إضافة على التباعد الجغرافي بين المعدات المنصوص عليها بالقسط 4 و القسط 5.

*** تدخل السيد فتحي دخيل :**

لاحظ السيد فتحي دخيل ، رئيس دائرة باب بحر ، عدم إدراج السعر الإفتتاحي و تاريخ البتة صلب المداولة حتى يتم التصويت .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة :**

وضحت السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس ، أنّ هذه المداولة هي عبارة عن أعمال تحضيرية في انتظار مَدّ البلدية من قبل وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية بكل المعطيات اللازمة للشروع في عملية البتة.

*** تدخل السيد لسعد خضر :**

اعتبر السيد لسعد خضر ، المساعد الرابع لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، أنّ الإجراءات شكلية بالأساس و المصادقة ستتم على مبدأ التفويت من عدمه.

*** تدخل السيدة بثينة الشابي :**

طلبت السيدة بثينة الشابي ، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف ، إدراج عدد السنوات التي تم فيها الاستغلال الفعلي للمنقولات المزمع طرحها.

*** تدخل السيد سهيل ساسي :**

أفاد السيد سهيل ساسي ، المدير العام للمصالح المشتركة ، أن المتصرف الوحيد هو المجلس البلدي لا يمكن الطرح أو التفويت إلا بموافقة المجلس البلدي لاستكمال الإجراءات القانونية بعد أخذ رأي وزارة املاك الدولة و الشؤون العقارية.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بإجماع الحاضرين على التفويت في المنقولات و المواد التي زال الانتفاع بها.

وتمّ اقتراح إدراج النقطة 12 ضمن جدول أعمال الجلسة ، والمتمثلة في عرض مشروع اتفاقية بين بلدية تونس وجمعية صيانة المدينة وتولّت السيدة بثينة الشابي ، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف تقديم مشروع المداولة بعد أن تم عرضها على اللجان المختصة .

وتمّ الإذن للسيدة أمال المؤدب رئيسة دائرة المدينة والمديرة التنفيذية لجمعية صيانة المدينة ، لمغادرة القاعة وعدم المشاركة في النقاش والتداول في هذا الموضوع تفاديا للوقوع في وضعية تضارب المصالح .

12- مشروع مداولة حول إتفاقية شراكة بين بلدية تونس وجمعية صيانة مدينة تونس :

وبعد، في إطار سعي بلدية تونس إلى إقامة شراكة فاعلة تهدف إلى دعم النشاط الجمعياتي وتوسيع مجال وإشعاعه ودعما لمبدأ التشاركية بين البلدية ومختلف الهياكل العامة والخاصة، واعتبارا للدور الذي اضطلعت به جمعية صيانة المدينة في دعم العمل البلدي والحفاظ على الطابع الثقافي والتراثي للمدينة ،

وسعيا إلى مزيد تفعيل دورها وتنظيم علاقتها ببلدية تونس من خلال تحديد برنامج واضح ، وعلى إثر طلب جمعية صيانة مدينة تونس إنجاز برنامج شراكة مع البلدية لإنجاز مشاريع ذات مصلحة عامة ،

وفي هذا السياق ، تمّ عقد جلسة مشتركة بين لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف ولجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة بتاريخ 07 جويلية 2020 ، حيث تمّ اقتراح التفكير في صيغة شراكة توضح طبيعة العلاقة بين البلدية وجمعية صيانة المدينة للقيام بالأعمال المشار إليها أعلاه والتي تخضع للمراقبة المستمرة من طرف المصالح البلدية .

ووفقا لما تمّ الموافقة عليه أثناء الاجتماع المشترك ، فالمعروض على المجلس البلدي مقترح

مشروع اتفاقية شراكة بين بلدية تونس وجمعية صيانة مدينة تونس للتفضل بالتداول في الموضوع .

أحالت السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف لتقديم النقطة الثانية عشر من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمضمون مداولة حول مشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و جمعية صيانة مدينة تونس .

و قد دعت السيدة رئيسة البلدية السيدة آمال المؤدب ، رئيسة دائرة المدينة والمديرة التنفيذية لجمعية صيانة مدينة تونس إلى مغادرة قاعة المجلس البلدي لعرض مشروع إتفاقية الشراكة ، و ذلك تلافيا لكل تضارب بين المصالح.

التدخلات :

*** تدخل السيدة منجية الجنوبي، رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة :**

أفادت السيدة منجية الجنوبي، أنه قد تمت إحالة الشكوى المقدمة من قبل أعوان جمعية صيانة مدينة تونس، إلى رئاسة الجمهورية، للنظر فيها من قبل لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة ، معتبرة أن هذه اللجنة غير مؤهلة للبت في الموضوع بإعتبار أنه ليس من إختصاصها إيجاد الحلول بخصوص صرف أعوان الجمعية.

*** تدخل السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف :**

أشادت السيدة بثينة الشابي بمقترح السيدة رئيسة البلدية المتعلق بإبرام إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و جمعية صيانة المدينة . و أشارت المتدخلة إلى أنّ هذا المقترح قد حضي بالموافقة المبدئية للجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف.

*** تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

قدمت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، لمحة مقتضبة عن محتوى مشروع إتفاقية الشراكة المزمع إبرامها إذ تتعلق هذه الإتفاقية بإسداء خدمات معينة على غرار ترميم معلم معين . و سيتم وضع أعوان جمعية صيانة المدينة على ذمة إدارة صيانة المباني. و على هذا الأساس تم ضبط برنامج عمل مفصل من خلال الإتفاقية و ذلك لإيجاد ركيزة لصرف المنحة المقدرة ب400.000 ألف دينار و تم تقديمه لمراقبة المصاريف.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديع، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

أفادت السيدة الكاتبة العامة أنه قد تمّت موافاة لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف و لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة بعريضة توجه بها أعوان جمعية صيانة المدينة إلى رئاسة الجمهورية إلا أن لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة ارتأت أن المسألة ليس من شمولاتها. و قد أحيل الموضوع على اللجنتين المذكورتين من منطلق البحث عن الحلول نظرا لدقة و حساسية المسألة . و أفادت السيدة الكاتبة العامة أنه لا يمكن خلاص أعوان الجمعية من طرف البلدية في شكل منحة. و على هذا الأساس إرتأت البلدية إيجاد حلول بديلة لفض هذا الإشكال حيث إقترحت إبرام إتفاقية شراكة لتأطير الخدمات التي يمكن أن تقدمها جمعية صيانة المدينة لبلدية تونس كالعناية ببعض المناطق و المباني ذات الخصوصية.

*** تدخل السيد خالد الأزعر، رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية :**

أفاد السيد خالد الأزعر أنّ جمعية صيانة مدينة تونس تشتمل على مكتب دراسات لا نظير له في بعض البلدان الأخرى و بالتالي لا بد من تقنين العلاقة المهمّشة بين جمعية صيانة المدينة و بلدية تونس حتى يتسنى للبلدية مزيد الإحاطة بالجمعية.

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

اعتبرت السيدة رئيسة البلدية أنّ الاتفاقية تدرج ضمن مبدأ ترشيد المصاريف . و سيقع تكليف لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف لاحقا بدراسة الموضوع المقدم من قبل المديرية التنفيذية لجمعية صيانة المدينة.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، قرّر أعضاء المجلس البلدي المصادقة بأغلبية الحاضرين (23 صوت مقابل 01 صوت محتفظ) على مبدأ إبرام اتفاقية شراكة بين بلدية تونس و جمعية صيانة مدينة تونس ، مع إحالة الدراسة المقدمة من قبل جمعية صيانة المدينة إلى لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف التي تتولى استدعاء اللجان المعنية.

ثم أعطت الكلمة للسيدة بثينة الشابي لتقديم مذكرة تفسيرية حول إنجاز البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2020 (التقرير السداسي)

مسائل للإعلام:

15- مذكرة تفسيرية حول إنجاز البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2020 (التقرير السداسي):

عرضت السيدة بثينة الشابي رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف مذكرة ، فيما يلي نصّها:
صادق المجلس البلدي لبلدية تونس على البرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2020 والذي قدر بـ 59.484.097 د (مشاريع جديدة: 19.934.200 د ومشاريع متواصلة: 39.549.897 د) في الدورة العادية الرابعة لسنة 2019 بتاريخ 27 ديسمبر 2019، كما صادق على البرنامج السنوي لدعم القدرات 2020 وعلى اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة لسنة 2020 المبرمة بين بلدية تونس وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.
وتجدر الإشارة أن بلدية تونس حرصت على احترام الإجراءات المنظمةة للصفقات العمومية والشراءات بإبرام الصفقات وسعت للانطلاق في إجراءات طلب العروض قصد (TUNEPS) العمومية عبر منظومة الشراء العمومي على الخط التسريع في نسق تنفيذ المشاريع لكن جائحة كورونا أخرت إنجاز عدد من المشاريع التنموية والتي بوشر العمل فيها وحققّت نسب إنجاز متفاوتة، إلا ان كافة تلك المشاريع توقفت منذ بدء تطبيق الإجراءات الحكومية لمواجهة فيروس كورونا في منتصف شهر مارس الماضي حيث تم تسخير كل الطاقات البلدية المتاحة بصفة فعالة ضمن الجهود الوطنية التي بذلت للتوقي من فيروس الكورونا.

كما تابعت اللجان والمصالح المختصة في مرحلة ثانية التدايعات المالية للأزمة على ميزانية 2020 خاصة على مستوى النقص في الموارد ودرست إمكانية مراجعتها وفق المتطلبات الجديدة بتنشيط منظومة استخلاص الموارد الذاتية والتقليص من النفقات بإعطاء الأولوية للمصاريف الأساسية مع السعي للحفاظ على التوازنات العامة.
وقد شرعت بلدية تونس إبان رفع الحجر الصحي في العودة العمل التدريجي لمختلف المشاريع مع العزم على إنجازها في الأجال المحددة لها وتقادي التأخير المنجر على الوباء وذلك بالحرص على الانتهاء من الدراسات الضرورية وتوفير المصادر اللازمة وتحصلت بذلك على الموافقة المبدئية على تمويل ثلاث مشاريع كبرى من

صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بتاريخ 13 ماي 2020 والتي تتمثل في أشغال التنوير العمومي واقتناء معدات النظافة واقتناء معدات إعلامية بمبلغ جملي قدره 4.210.000 د وهي مشاريع ذات أهمية كبرى لتحسين مردودية العمل البلدي من جهة ولتقريب الخدمات من المواطن وتحسين ظروف عيشه من جهة أخرى. وفي هذا الصدد يبين الكشف السداسي لتقدم تنفيذ البرنامج السنوي للاستثمار 2020 مراحل إنجاز أهم المشاريع كما يلي:

1- المشاريع المنجزة:

سنة البرمجة	الكلفة (د)	بيان المشروع
2017	482.450	تهذيب القبة وأبواب البلفيدير وحديقة جان دارك
2018	1.022.000	اقتناء وتركيز خزائن تحكم بالمفتريات
2018	400.000	ربط المفتريات بالحاسوب المركزي
2018	103.590	تطبيق الدهن لممرات المترجلين والعلامات الأفقية
2019	477.000	تغيير أسلاك كهربائية مسلحة وصيانة المفتريات المجهزة بالأضواء الآلية المنظمة لحركة المرور
	2.485.040	الكلفة الجمالية

2- مشاريع في طور الإنجاز :

سنة البرمجة	الكلفة (د)	بيان المشروع
2018	791.014	تهيئة السوق البلدي بالمر
2018	477.565	تهيئة السوق البلدي بحي هلال
2018	845.770	إعادة بناء السوق البلدي بالجبل الأحمر
2018	1.157.500	تهيئة سوق الزياتين
2018	489.460	تهيئة سوق الشواشية
2018	363.682	تهيئة ثلاث ملاعب أحياء بالكبارية (منطقة ابن سينا)
2018	800.000	تهيئة وتوسيع فضاءات للحيوانات بحديقة البلفيدير
2019	1.150.594	أشغال تنوير عمومي بالدوائر البلدية (تجديد وتهذيب شبكة وتركيب قناديل وأزرعة بالمدينة)
2019	9.929.345	تهيئة الطرقات والارصفة بمختلف الدوائر البلدية وتصريف مياه الأمطار (الحرايرية والملاسين والزهور)
2019	423.500	اقتناء وتطبيق علامات المرور العمودية والأفقية
2019	918.000	ربط المفتريات بالحاسوب المركزي لتعديل المرور
2019	150.000	إحداث ملاعب أحياء بالكبارية
2019	1.170.000	تهيئة السوق البلدي بجبل الجلود
2019	200.000	أشغال توسعة عمودية لسوق الخضر والغلال بالزهور
	18.866.430	الكلفة الجمالية

3- مشاريع في مرحلة الفتح أو الفرز أو العرض على اللجنة البلدية لمراقبة الصفقات:

سنة البرمجة	الكلفة (د)	بيان المشروع
2019	300.000	إحداث ملاعب أحياء بالسيجومي
2020	5.890.000	تهيئة الطرقات والأرصفة بمختلف الدوائر البلدية
	6.190.000	الكلفة الجمالية

4- مشاريع في مرحلة طلب العروض:

سنة البرمجة	الكلفة (د)	بيان المشروع
2018	800.000	تهيئة السوق البلدي بالزهور الثالث (للمرة الثانية)
2020	2.500.000	اقتناء معدات النظافة والطرقات
2020	400.000	اقتناء معدات إعلامية
2020	1.310.000	أشغال تهذيب وتجديد شبكات التنوير العمومي
2020	400.000	أشغال صيانة خزانات شبكة التنوير العمومي
2020	280.000	تهيئة المناطق الخضراء والمنزهات
	5.690.000	الكلفة الجمالية

5- مشاريع في طور الدراسات:

سنة البرمجة	الكلفة (د)	بيان المشروع
2017	500.000	تهيئة ساحة باستور
2019	1.170.000	تهيئة السوق البلدي بجبل الجلود
2020	800.000	تهيئة ساحة الجمهورية
2020	1.560.000	تهيئة فضاء تجاري بالحريرية
	4.030.000	الكلفة الجمالية

علما وأنه تم إرجاء النظر في المسائل القانونية و العقارية إلى جلسة قادمة .

16- تقييم ومتابعة للوضع المالي لبلدية تونس (أنظر الوثيقة المصاحبة).

17- تقييم ومتابعة لأعمال اللجان البلدية. (تم إرجاء النظر في هذه النقطة إلى جلسة قادمة)

وفي ختام هذه الجلسة ، تقدّمت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة بعبارات الشكر والامتنان للسادة المستشارين الذين يقدمون الدعم للعمل البلدي كما تقدمت السيدة رئيسة الجلسة بعبارات التشجيع للإطارات البلدية داعية الجميع بمزيد البذل والعطاء والعمل على مزيد الرقي بالعمل البلدي .

ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة بعد الزوال.

رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة

سعاد بن عبد الرحيم

الكاتبة العامة لبلدية تونس

حفيظة بلخير مديغ